يندرج

الدراج بفتح الدال القنفذ صفة غالبة عليه لانه ليله كله قاله ابن سيده
فايدة اجنبية استدراج الله تعالى العبد كلما جدد له خطيئة جدد له نعمة
وانساه الاستغفار وان ياخذه قليلا قليلا ولا يباغته روى الامام احمد في الزهد
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله
يعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب فانه استدراج ثم تلى قوله تعالى
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة فاذا هم مبلسون روي عن بعض العلما انه قال رحم الله امرا تدبر هذه
الاية قال محمد ابن النضر الحارثي امهل هولا القوم عشرين سنة وقال الحسن
والله ما احد من الناس بسط له في الدنيا فلم يخف ان يكون مكر به فيها الا
كان نقص في عمله وعجز في رايه وما امسكها الله تعالى عن عبد فلم يظن
انه خير له الا كان نقص في عمله وعجز في رايه وفي الخبر ان الله تعالى اوحى
الى موسى عليه السلام اذا رايت الفقر مقبلا اليك فقل ذنب عجلت عقوبته

الدرحرح قال القزويني انها دويبة مبرقشة بحمرة وسواد يقال انها سم
من اكلها تقرحت مثانته وسد بوله واظلم بصره وتورم قضيبه وعانته ويعرض
اختلاط في عقله وحكمها التحريم لضررها بالبدن والعقل

الدرباب طاير مركب من الشقراق والغراب وذلك بين في لونه وهو كما
قال ارسطاطاليس في النعوت انه طاير يحب الانس ويقبل التاديب والتربية
وفي صفيرته وقرقرته اعاجيب وذلك انه ربما افصح بالاصوات وقرقر كالقمري
وربما حمحم كالفرس وربما صفر كالبلبل وغذاوه من النبت والفاكهة واللحم
وغير ذلك ومالفه الغياض والاشجار الملتفة انتهى قلت وهذه صفة
الطاير المسمى عند الناس بابي زريق فانه على هذا النعت الذي ذكره ويقال
له العيق ايضا وسياتي له مزيد بيان ان شا الله تعالى

الدرص بكسر الدال ولد القنفذ والارنب واليربوع والفار والهرة والدية
ونحوها

ونحوهما والجمع ادراص ودرصة قال السهيلي في التعريف والاعلام العرب تقول
للاحمق ابو دراص للعبة بالام راص وهو جمع درص وهو ولد الكلبة وولد الهرة
ونحو ذلك وكنية اليربوع ام ادراص قال طفيل

فما ام ادراص بارض مظلة ... باغدر من قيس اذا الليل اظلما

الدرة الببغا المتقدمة في باب الباء حكى الشيخ كمال الدين جعفر الادفوي في كتابه
الطالع السعيد في ترجمة محمد ابن محمد القوصي الفاضل المحدث الاديب انه
اخبره انه حضر يوما عند عز الدين البصراوي الحاجب بقوص وكان له مجلس يجتمع
فيه الرؤسا والفضلا والادبا فحضر الشيخ علي الحريري وحكى انه راى درة تقرا
سورة يس فقال القوصي وكان عندي ببغا يقرا سورة السجدة فاذا وصل الى محل السجود
سجد ويقول سجد لك سوادي واطمان بك فوادي

الدساسة بفتح الدال حية صما تندس تحت التراب اندساسا اي تندس عن
وقيل هي شحمة الارض وستاتي ان شا الله تعالى

الدعموص بفتح الدال دويبة كالخنفسا وربما قيل ذلك للمراة القصيرة تشبيها
بها قاله في المحكم بضم الدال دويبة تغوص في الما والجمع الدعاميص كبرغوث و
وبراغيث قال السهيلي الدعموص سمكة صغيرة كحية الما ودعيميص اسم رجل
سياتي ان شا الله تعالى ذكره في الامثال ويقال هذا دعيميص هذا الامر اي عالم
به انتهى روى مسلم عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة رضي الله عنه انه قد مات
لي اثنان من الولد فهل انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب
به انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة اي لا يمنعون من بيت يلقى
احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بيده او بثوبه كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا
فلا يتناهى حتى يدخل الجنة هو وابوه وفي الحديث ان رجلا زنا فمسخه الله دعموصا
وقال بعضهم الدعموص هو الاذن على الملك المتصرف بين يديه قال امية ابن ابي الصلت

دعموص ابواب الملوك وحاجب للخلق فاتح ... وجايب للخرق فاتح

Copyright © King Saud University